

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 53 @ أيا ما عن رأى الامام القاسم أرسله الى القاضى العلامة الهادى بن عبد الله ابن ابى الرجال فاستقر عنده مدة وكان لا يزال يحدث عن القاضى بعجائب من السعادة ومطاوعة حشى حاشدو بكيل له وهو كذلك فانه ما اتفق لاحد ما اتفق له وكان والدنا القاضى العلامة على بن أحمد صديق السيد المذكور لانه تولى وادعه والقاضى على كان يلى أمر القضاء وكان بينهما من التحيات والتواصل أمر عجيب واعتنى المترجم بالجمع بين المنتخب والاحكام وفى بالى انه أراد التصرف بالاختصار لاحد الكتابين وسمى الكتاب المذكور بالتصريح بالمذهب الصحيح والاختصار الذى فى ذهنى تحققته فوجدته فى أسانيد المنتخب تركها ولم يستحسن ذلك الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم واشعاره كثيرة وكانت وفاته بحوت لانه استوطنها واستوطن هجرة الحموس ببلاد غدد فى سنة احدى وستين وألف أحسبه فى رجب منها والله أعلم .

عبد الله بن عبد الرحمن بن على بن محمد الدنوشى الشافعى خليفة الحكم بمصر أحد فضلاء الزمان الذين بلغوا الغاية فى التحقيق والاجادة وضربوا فى الفنون بالقدر المعلى وكان لغوياً نحويّاً حسن التقرير باهر التحرير ولد بمصر وبها نشأ وأخذ عن الشمس الرملى والشهاب ابن قاسم العبادى والشمس محمد العلقمى وغيرهم وتصدر بجامع الازهر وأقرأ العربية وغيرها من العلوم وانتفع به جماعة أجلاء منهم الشمس البابلى والنور الشبراملى وغيرهما وألف تأليف كثيرة فى النحو منها حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد وله رسائل وتعليقات ورحل الى الروم وأقام بها مدة ثم عاد الى القاهرة ورأس بها وبلغت شهرته حد التواتر وكان ينظم الشعر وأكثر شعره مقصور على نظم مسائل نحوية فمن ذلك جوابه عن هذين البيتين % (أفدنى يا نحوى ما اسم غدت به % موانع صرف خمسة قد تجمعت) % (فان زال منها واحد فاصرفنه % أجبنى جوابا يا أخى نقله ثبت) % | وجوابه هو هذا % (نظمت نظاما مبدعا فى اتساقه % سؤالا عظيماً كاللآلى تنظمت) % (وقد غصت فى بحر من النحو زاخر % فصغت جوابا ناره قط ما خبت) % (وذا أذربيجان اسم قرية اعجم % حوى عجمة تركيبه ثم قد حوت) % (زيادته تعريفه كون لفظه % مؤنثا اعرفه سلمت من العنت) %